

## شرح الشمقة (٤١)- محمد بن سعيد ابن طوق المري

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد فقال ابن منان وما الذي دعاك يخب الى المخالف. احسنت. فما مراده بقوله ذي اللسان الفراق - 00:00:00

الفروق احسنتم قال نطق بالزور اما كنت تعي ان البلاء موكل من منطق ما معنى تعي ؟ اه تفقم ؟ نعم او تحفظ ومنه في القرآن وتعيها اذن واعية احسنتم من الرجل الذي يضرب بسهمه المثل في - 00:00:30 في الاصابة وعدم الخطأ. النميري. نعم. احسنت. حياك الشاعر. ابو حية الشاعر احسنت. نعم تفضل احسن الله اليكم شيخنا موسى. من قولي رفعت نعم. صحيح. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:01:00

الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا والدي لمشايخه وللسامعين وللمسلمين اجمعين. رحمة الله وافعل بمن تركه افعل بمن ترتاب منه مثل للمتلمس الاليلي الحلق. القى الصحيح بنهر حيرة وقال وابريق - 00:01:20

لا تعد بوعد عقوب اخا وفيه وفاء ابن القيس فقد ترك نجله في العالم ومثل جار لابي دؤاد لا تطمع به ان لم تكن بالاحمق. واحمد جليسنا لا تخاف شره وكن ثور لن - 00:01:50

بارك الله فيكم. قال رحمة الله. وافعل بمن ترتاب منه اذ تتهمه وتتخوف منه مثل فعل المتلمس الليبي بانعاق الحديق اي الماهر. القى الصحيفة اي الكتاب بنهر حيرة. الحيرة واد معروف - 00:02:10

وقد اسقط الناظم هناء وقال يا ابن هند ارعد وابرق يقال رعد السماء وبرقت وكلاهما من باب نصر ان يقال رعد يرعد بالضم في المضارع وبرق يبرق وارعدت وابرق اي ماء وان كان الاصمعي - 00:02:30

في الرباعية فيهما ومن اجازه احتاج بقول الكوميت ارعد وابرق يا يزيد فما وعيتك لي بضائق ؟ واربع يقال يا ابن هند ارعد وابرق واذا صرفت هند تقول جبنة - 00:02:50

وبمعنى تهدد واوعد ما شئت المتنمس هو جرير ابن عبدالمسيح وهو خال طرفة. وكان طرفة هجى الملك عمرو ابن هند بابيات يقول فيها فليت لنا مكان الملك عمرو رغوثا حول قبتنا ت xor من الزميرات اسبيل قادماها - 00:03:10

وضرتها درور. يشاركتنا لنا رحيلان فيها. وتعلوها الكباش فما تنور. لعمرك ان قابوس ابن هند ليخطب ملكه نوك كثير. يقول انه يتمنى لو كان لهم مكان الملك عمرو ابن هند - 00:03:40

نوجة مرض تصيح بجوار قبتهم تدر عليهم اللبن. ثم تخلص الى هجاء قابوس اسمي هند وهو اخو الملك وكان ملك يرشحه ليكون له الامر بعده. فقال لعمرك ان قابوس ابن هند ليخلط ملكه نوك كثير - 00:04:00

فبلغت هذه الابيات واعطاها شيئا من الهدايا والجوائز وكتب لكل واحد - 00:04:20 انه يريد اكرامها واعطاها ادا وصل الى الحيرة قال المتنمس لابن

اذ منها كتابا الى عامله البحرين يأمره بقتلها اذا وصلا اليه. واوهما انه كتب له بصلة فلما وصل الى الحيرة قال المتنمس لابن اخته طرفة كنانة قد الملك ولو اراد ان يعطيها لاعطانا ولم يكتب لنا فهلم ندفع كتبنا الى من يقرأها فان كان - 00:04:40

فيها خير مضينا له. وان كان فيها شر لاتقيناه. وكانت العرب اذ ذاك امة امية. فقال طرفة ما كنت لافتتح كتاب الملك فقال المتنمس والله لافتحن كتابي ولاعلم ما فيه. ولا اكون كمن يحمل حتفه بيده. فنظر - 00:05:10

متتنمس فاذا غلام قد خرج من الحيرة فقال انقرأ يا غلام؟ قال نعم. فقال هل فاقرأ هذا الكتاب. فإذا فيه اما بعد فاذا اتاك المتلمس  
فاقتصر يديه ورجليه والفن حيا. وقيل ان الغلام لما نظر في كتاب قال - 00:05:30

المتدمسة امه. فاكتفى المتلمس منه بذلك. وقال لطرفه تعلم والله ان الذي في كتابك مثل الذي في كتابي فقال طرفه فلم يكن  
ليجترئ على ويوجر صدور قومي بقتلي. وكان ظرفته شابا طائشة حتى - 00:05:50

لو قتل فهو ابن ست وعشرين سنة كما قالت اخته لامه خرنق في رثائه اعدنا له ستا وعشرين حجة فلما توفاه استوى سيدا ضخما  
فدعنا به لما رجونا ايابه. على خير حال لا ولیدا ولا قحما. اما المتلمس - 00:06:10

صحيفته في نار الحيرة واخذ نحو الشام ونجا كما قال ابن ونان هنا وافعل بمن ترتاوي منه مثل فعل المتنمس اللبيب الحديق القى  
الصحيفة بنهر حيرة وقال يا ابن هند ارأي الابرقى واما طرفا فقد نصحت له المتنمس - 00:06:30

لكنه لم يقل نصيحة المتنمس. وفي هذا يقول ولقد نصحت له فرد نصيحتي. وجرت له بعد السعادة ان سار طرفة الى البحرين  
حتى اذا بلغها اخبره صاحب البحرين بضمن الكتاب. وقال له انك في حسب كريم - 00:06:50

وبيني وبين اهلك اخاء قديم. وقد امرت بقتل فاهرب. فان كتابك ان قرأ واطلع عليه لم اجد بدا من ان اقتلك. فابي طرفة وظن انه  
لا يجترئ على قتله. فحبسه ثم قتله - 00:07:10

الو ولا تعد بوعد عرقوب اخا. وفيه وفاة موأد بالابلق شح باذرع شح باذرع امرئ القيس وقد ترك نجله وصيع نقى. ولا تعد بوعد  
عقوب اخا الوعد يستعمل في الخير والشر. اوعد الرياعي تساهم في الشر - 00:07:30

انبئت ان رسول الله اوعدني والعفو عند رسول الله مأمول. ووعد عند الاطلاق تستأمن في الخير وعند التقييد تستعمل بحسب ما  
قيدت به. مثال تقييدها بالخير وعدكم الله مغامن كثيرة لتأخذونها. وعد الله - 00:08:00

ميثاق تقييدها بالشر وعد الله المنافقين والمنافقات والكافار نار جهنم. النار وعدها الله الذين كفروا وبئس نصير هذا من التناسق في  
اللغة. الثلاثي اخف. فاستعمل في الخير. والاثقل استعمل في الشر. مثله كسب - 00:08:20

واكتسب كسب في الخير واكتسب في الشر. لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت. قال في موطأ الفصيح وقد وعدت القوم فيما فعلوا  
خير وشر ولكل عمل. فان نوبت الخير قل وعدت وان نوبت الشر - 00:08:40

قل اوعدت وان جلبت الهاء في اوعدته بالسجن والادهم اي هددتهم. ويا تعد بوعد اخا عقوب رجل من العماليق يضرب به المثل في  
خلاف الوعد. يقال انه اتاه اخ له يسأله تمرا - 00:09:00

فوعده ثمرة نخلة وقال له اذا طلع النخل فاتني فلما طلع قال اذا ابلغ فاتني فلما ابلغ قال اذا ازهى فاتني. فلما ازهى؟ قال اذا ارطب  
فاتني. فلما ارطب قال اذا انمر فاتني اي اذا صار تمرا. فلما صار تمرا جذه ليلا ولم يعطه شيئا. فضررت العرب المثل - 00:09:20

انا به في اخلاف الوعد والكذب. قالوا اخالف من عرقوب واكذب من عقوب. ماذا قال كعب بن زهير رضي الله عنه في بلد سعاد في  
مواعيد عرقوق كانت اه نعم احسنت. احسنت بارك الله فيك. كانت مواعيد عرقوب لها مثلا - 00:09:50

وما مواعيدها الا الاباطيل. وقال اخر وعدت وكان الخوف منك سجية مواعيد عقوب اخاه بيتربي يثرب المدينة وقال بعضهم ان  
البيت مصحف وان صوابه بيتربي بالباء وهي بلدة قرب اليمامه لانها موضع العماليق. وقال اخر وقد وعدتك موعدا لو وفت به  
مواعيد عرقوب اخاه بيتربي - 00:10:20

بيت من شواهد النحات على اعمار المصدر المجموع. مواعيد عرقوب اخاه. اخاه مشهور به مواعيد وهو مصدر مجموع. قال وفيه  
وفاة سموه اليم بالابلق. الوفاء ضد الغدر يقال وفي بعدهه واؤفي به ووفى به. اما اوفي - 00:10:50

في الماضي اوفي فهو كثير في القرآن. من يذكر شاهدا له احسنت و من اوفي يا جماعة هدى عليه الله سيؤتيه اجرا عظيما. نعم.  
الفعل وفي بالتشديد. ما شاهده ابراهيم الذي وفي وابراهيم الذي وفي احسنت واما وفي الثلاثي ثم شاهده - 00:11:20

في القرآن موضع يمكن ان يسبط منه وفي الثنائي اه اذكر لكم الموضع وتذكرون مدارس بعض. قوله تعالى ومن اوفي بعدهه من الله  
كيف ذلك؟ طبعا اوفي هنا ليس فعلا ومن اوفي هنا افضل تفضيل. اكثر وفاء - 00:11:50

نعم؟ احسنت صحيح بارك الله فيكم. اثار التفضيل لا وعلى المشهور عند النحاة الا من الثاني كالتعجب فتكون اوفى التقديم من وفي الثاني قال ابن مالك في اعجب وصوهما اي ما افعله وافعل به. من ذي ثلاث صرف الى اخر الشهور. ثم قال في افعل التفضيل صوم مصوغ منه للتعجب - 00:12:20

فايد تفضيلي واقبل اللذء به. وفيه امر من وفاء الحق الناظم به السكت. وفاس موأد بالابلق الابلغ هو الابلق الفضل الذي تقدم ذكره في قوله لابد لي منها وان تحصنت بالابلق الفردي - 00:12:50

نقى وفاس مؤئل بالابلق شح باذرع الاذرع جمع درع امرى القيس وقد ترك نجله اي ولده وغسيل العلق العلق والدم خلق الانسان من علق اي من قطعة دم. السموأل ابن عادية سبق ذكره - 00:13:10

وعند ذكر الابلق الفرد وهو مضرب مثل في الوفاء. كان ابن القيس ابن حجر الشاعر المعروف لما اراد الخروج الى الروم استودع عند السؤال مالا له ودرعوا جيدة. وكان منذر ابن ماء السماء المalk - 00:13:30

وجه الحارت ابن ظالم والحارث ابن ظالم سبق في قوله لانت اظلم من ابن ظالم ان كنت من بال بها لم ترافي كان وجهه الى السؤال ليأتيه بمال امرى القيس وادراعه. وقيل ان الذي طالب بادراع امرى القيس هو - 00:13:50

حارث بن ابي شمر الغساني وانه جاء بنفسه الى السموأل. فامتنع السموأل من اعطاء الادراع والمال وتحصن بحصونه وكأنه ابن خرج للصيد. فلما رجع اخذه الحارت وقال للسموائل اتعرف هذا - 00:14:10

اه نعم هو ابني. قال اما ان تسلم اذراع امرى القيس واما ان اقتله. فقال سوءا شأنك بها. اني لا اغفر ذمتي. ولا اسلم ما على جاري. فقتل الحارت الولد. على عيني - 00:14:30

سوءا وهو ينظر اليه. ثم ان السوء وافي الموسم اي ما كان من الدروع والمال. فاسلمه الى ورثة امرى القيس بعد وقال في ذلك وفيت بادرع الكندي اني اذا ما خان اقوام وفيت واوصى عاديا يوما بالا - 00:14:50

ولا والله اغدر ما حييت ويالي عاديا حصنا حصينا وما ان كل ما شئت استقيت. فضربت المثل فضررت العرب المثل في الوفاء بالسموات. ثم قال ومثل جار لابي دؤاد لا تطبع به ان لم تكن بالاحمق. ابو دؤاد هو ابو دؤاد الایادي الشاعر - 00:15:10

وجاره كعب نمامه الجوارد المشهور الذي ذكره جرير في قوله لعمر ابن عبد العزيز فما كعب ابن امامه وابن سعدة باجود منك يا عمر الجوارد لا تطبع به ان لم تكن بالاحمق الحمق فساد العقل - 00:15:40

كان خبرني كابن امامه انه اذاجاوره رجل قام كعب بكل ما يصلحه اهله وحماته من يريدته. وان هلك له بغير او شاة او عبد اخلفه عليه. وان مات ان مات - 00:16:00

دفع ديته. فجاءه ابو دؤاد الایادي الشاعر مجاورا له. فكان كعب فعلوا به ذلك. ثم اقتدى ابو دؤاد بكعب. وصار يفعل بمنجاوره ذلك كما كان يفعل كعب به. فضررت العرب - 00:16:20

به المثل في حسن الجوار. قال قيس ابن زهير اطوف ما اطوف ثم آوي الى جار كجار ابي دؤاد من شواهد كرمي كابن امامه انه خرج مرة في قافلة ومعهم رجل منبني النمر ابن قاسط - 00:16:40

وكان ذلك في حر الصيف. فظنوا وشح ماؤهم. فصاروا يتقاسمون الماء ويوزعونه على حصص وذلك بان يرمي الساق في القدر حصاة ثم يصب فيه الماء بقدر ما فيغمرا تلك الحصاة في شرب كل واحد منهم بقدر ما يشرب الآخر. ولما نزلوا للشرب وادار الساق - 00:17:00

مدح بينهم حتى انتهى الى كعب رأى كعب الرجل النمري يحد النظر اليها. فاثرها بماءه على نفسه وقال للساقي اسق اخاك النمري. فشرب النمري نصيب كعب في ذلك اليوم. ثم نزلوا من الغد منزلهم الآخر - 00:17:30

قفوا بقية مائتهم. التصافن هو الذي سبق ان يطرح في الاناء حجر ثم يصب فيه الماء بقدر ما يغمر الحجر حتى لا يتغابنوا يشرب كل واحد منهم بقدر ما يصب الآخر. فنظر النمري الى كاب كنظرة امس. وقال كعب قوله امس - 00:17:50

قال للساقي اسقي اخاك النمري. وارتاح للقوم. وقالوا يا كعب ارحل. فلم يكن له قوة في التهوض. وكانوا قد قربوا من الماء. فقالوا له

رد يا كعب انك وارد. فعجز عن الجواب - 00:18:10

ولما يئسوا منه وضعوا عليه ثوبا يمنع السبع من ان يأكله وتركوه مكانا فمات كعب ونجا صاحبه حبه النمرى فكانت العرب تضرب المثل بكمب في الكرم. وفي ذلك يقول ابو كعب مامه - 00:18:30

ما كان من سوقه اسكنى على ظمأ خمرا بماء اذا ناجودها بردا. من ابن مامه كعب حين عي به ذو المنية ذو المنية قدرها الا حرقة وقد اوفى على الماء كعب - 00:18:50

ثم قيل له للكعب انك وراد. فما ورد. ثم قال واحد جليس لا تخاف شره وكابن ثور لن تراني مطرقي. يقال اطرق الرجل اذا سكت فلم يتكلم. واطرق ارخي عينيه ينظر - 00:19:10

القعقاع ابن شاور من التابعين كان يضرب به المثل في حسن العشرة وكرم المجالسة كان اذا جالسه احد فعرفه بالقصد اليه جعل له نصيبا من ما له. واعانه على عدوه. وشفع له في حاجته - 00:19:30

وغاد اليه بعد مجالسة شاكرة يحكي انه دخل مرة على معاوية رضي الله عنه ومجلسه غاص باهله فلم يجد موضعًا سعى له بعض جلسائه حتى جلس بجنبه. ثم امر معاوية للقعقاع بمائة الف درهم. فقال القعقاع لجليسه اقبضها - 00:19:50

فلما قام القعقاع ليذهب قاله الرجل خذ مالك فقال القعقاع ما دفعته اليك وانا اريد ان استرجعه فقال الرجل و كنت دليس قعقاع بن ثور ولا يشقى بقعقاع جليس. محوك السن ان نطقوا بخير - 00:20:10

وعند الشر مطلق عبوس. هذا قوله وكابن ثور ان ترى من المطربين. يقول في هذين البيتين اذا ظفرت بجليس يكف عنك الاذى فاحمده واسدد يدك عليه. اما ان تطمع في ان تجد جارا مثل جار ابي دوءة - 00:20:30

او ان تجد جليسا مثل ابن شور فهذا من المحال. فاذا ظفرت بجار او جليس تؤمن شره فذلك خير كثير. ولا تشتط في طلب الكمال. هذا اخره والله تعالى انا انا سبحانه الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. جزاكم الله - 00:20:50

بارك الله فيكم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:21:20